نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيِّ

www.nokbah.com



رمضان 1435 هـ | 7 - 2014 م

قِسْمُ التَّفرِيغِ وَالنَّشرِ

العدوان على غزة

العدوان على غزة

للشيخ حارث النظاري

حفظه الله

- إنتاج : مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي
- النوع : إصدار صوتي
- المدة : ٤ دقائق
- الناشر : مركز الفجر للإعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ كلمة بعنوان

العدوان على غزة

للشيخ/ حارث بن غازي النظاري - حفظه الله

الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

رمضان 1435 هـ - 07 / 2014 م



نُخْبَةُ الإِعْلَامِ الجِهَادِيِّ
قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله، وعلى آله وأصحابه، أما بعد:

لا تزال أمة اليهود أمة الغدر والخيانة والعدوان، وأمة اليهود من أشد الناس عداوة للمؤمنين، قال الله تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ ولا يزال عدوان اليهود إخوان القردة والخنازير على أمة الإسلام مستمرًا، ففي شهرنا هذا شهر رمضان لعام 1435 هجرية يشن اليهود عدوانهم الغادر على المسلمين في غزة.
عشرات القتلى ومئات الجرحى من المسلمين، وقبل ذلك قام اليهود -لعنهم الله- بإحراق الفتى المسلم (محمد أبو خضير) حتى قتلوه رحمه الله، وفي هذا الحدث الإجرامي نقول: قد فرض الله -تبارك وتعالى- الجهاد لاسترداد الأرض المغتصبة، وفرض الله الجهاد لدفع العدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا، واليهود -لعنهم الله- قد جمعوا بين الأمرين: اغتصبوا الأرض المحرمة عليهم أرضَ المسلمين، وسفكوا الدم المحرّم. ولا سبيل لدفع اليهود إلا بالجهاد في سبيل الله لاستعادة كافة أراضي المسلمين المغتصبة؛ القدس وحيفا ويافا وعكا ونابلس وعسقلان وبيسان وكل أراضي المسلمين المغتصبة.
إن الواجب على أمة الإسلام لا يقف عند كف العدوان اليهودي على غزة فحسب، بل الواجب علينا نحن المسلمين استرداد جميع أراضي المسلمين وطرد اليهود المغتصبين، ولقد جرّب المسلمون في حل القضية الفلسطينية المؤتمرات والندوات والمظاهرات والمسيرات وإقامة المهرجانات الفنية والخطابية وإصدار البيانات المتعاطفة مع المسلمين المعتدى عليهم من قبل اليهود، لقد جرّبنا ذلك كله أكثر من 90 سنة ولم نحقق بذلك نصرًا ولم نحرر به أرضًا، إنه لا سبيل لتحرير الأرض وصيانة العرض ولا سبيل للحياة الكريمة إلا بإقامة عبادة الجهاد التي أمر الله بها، قال الله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ .

إن اليهود يبنون دولتهم بالقوة والقتال، ولن يُهـزم اليهـود إلا بالقوة والقتال، والمسلمون كل المسلمين يعلمون علمًا يقينيًّا أن لا سـبيل لتحريـر فلسـطين إلا بالجهـاد، ولكن إمبراطورية الشر أمريكـا تمنـع المسـلمين من الجهـاد عـبر وكلائهـا في الحـرب "الحكومـات العربيـة" ، فحكـام العـرب الطواغيت هم أول من يمنع الجهاد ضد اليهـود، وهم الـدرع الحصـين للدولـة اليهوديـة الملعونـة، كيـف لا؛ وهم وكلاء الأمريكـان في السـيطرة على بلاد المسـلمين ومنـع أي مقاومة ضد اليهود أو الأمريكان. إن دولة اليهود الملعونة لا قـوام لهـا إلا بالـدعم والمسـاندة الأمريكيـة، فـاليهود والأمريكـان في خنـدق واحـد ضـد أمـة الإسـلام، ولا بـد للمسـلمين جميعًـا أن يجـابهوا هـذا العـدو الصهيوصـليبي المتحـالف على أمـة الإسـلام، فكمـا يجب على المسـلمين قتال اليهود الصهاينة ودفع عـاديتهم، يجب كـذلك على أمـة الإسلام قتال الأمريكان وأوليـائهم حلفـاء اليهـود في قتـل المسلمين.

والمجاهدون بحمد الله مستمرون في جهادهم ضـد الحملـة الصهيوصليبية، وبشائر النصر تتراءى، وقد أخـرج اللـه لأمـة الإسلام جيلاً لا يعرف حلًّا مع الظالم المعتدي سـوى الجهـاد والقتال، ولا راية إلا راية التوحيد.

اللهم اهدنا وسددنا وانصرنا على عدوك. آمين.

